

الاتجاهات التعصبية بين الذكور والإناث المفهوم والأبعاد

د. معتز سيد عبد الله

أستاذ علم النفس المساعد

كلية الآداب - جامعة القاهرة

مقدمة

تحدد هدف الدراسة الحالية في الوقوف على أهم أبعاد الاتجاهات التعصبية بين الذكور والإناث، وإلى أى مدى يوجد تشابه بين هذه الأبعاد لدى العينتين. فالاتجاهات التعصبية ظاهرة نفسية اجتماعية مهمة لأنها تحكم قطاعا كبيرا من التفاعل الاجتماعى بين مختلف الجماعات متمثلا فى العلاقات بين الأشخاص الذين ينتمون إلى هذه الجماعات، والتوقعات التى يكونها أعضاء كل جماعة عن أعضاء الجماعات الأخرى، سواء فى ذلك الاتجاهات الإيجابية المفضلة التى تتبدى فى المودة والتسامح والصدقة والتعاون والتعاطف، أو الاتجاهات السلبية الكريهة التى تتبدى فى التعصب السلبي والعداوة والنفور من قبل أعضاء جماعة معينة ضد جماعة أخرى، وما يترتب عليه من كافة مظاهر التمييز (انظر: م. عبد الله، ١٩٨٩).

ورغم تأكيد الباحثين على أهمية دراسة جانبي الاتجاهات التعصبية الإيجابية والسلبية من أجل فهم التفاعل الاجتماعي بين الأشخاص وتفسيره بالصورة المناسبة، فقد تركز الاهتمام على الاتجاهات التعصبية السلبية على وجه الخصوص. وربما يرجع ذلك لأهميتها فيما يمكن أن يترتب عليها من آثار سلبية تعود بالضرر على الأفراد والمجتمعات (T.Newcomb et al., 1965, p.430)

وقد حظيت أشكال عديدة للتعصب باهتمام الباحثين منذ فترات مبكرة من القرن الحالي. وكان أهمها على الإطلاق التعصب العنصري، والتعصب الديني، والتعصب الاجتماعي (سواء الطائفي أو الطبقي) وغيرها (انظر: م. عبد الله، ١٩٨٧).

وتعد الاتجاهات التعصبية لجنس دون الآخر Sex Prejudice (أو الاتجاهات التعصبية بين الجنسين أو ما يطلق عليه بصورة محددة الميول التمييزية الجنسية Sex-ism، أو إذا شئنا مزيداً من التحديد نقول الاتجاهات التعصبية ضد المرأة) من أشكال التعصب المهمة التي نالت اهتماماً نظرياً وواقعياً من الباحثين في مجال علم النفس الاجتماعي. وذلك مثلها مثل سائر أشكال الاتجاهات التعصبية الأخرى التي أشرنا إليها مسبقاً (C. Hucci, 1980, PP. 151 - 158)

وفي معظم الدراسات التي أجريت كان الباحثون يطلبون من مجموعات من الأشخاص (ذكور وإناث) أن يقوموا بوصف الخصال المميزة لكل من الرجل والمرأة، وأوجه الشبه والاختلاف فيما بينهما. ووجدوا أن ثمة ما يشبه الاجتماع على الخصال التي تبدو مميزة لكل من الرجل والمرأة بصورة تبرز العديد من القوالب النمطية Stereotypes التي تشكل جوهر الاتجاهات التعصبية لنوع الجنس (L. Ellis & P. Bentler, 1973, P. Ro-senkrantz, 1968)

وبعد جولدبرج (P. Goldberg, 1968) هو أول من ناقش التأثير الحاد للقوالب النمطية لدور الجنس Sex-Role Stereo types على التقييم الخارجى للذكور والإناث في

مجالات الكفاءة العقلية والمهنية. فقد قدم الباحث مجموعة من الإناث الجامعيات سلسلة من المقالات الأكاديمية المنشورة في اللغويات والقانون وتاريخ الفن والتشريع والتعليم وتخطيط المدن وطلب منهن قراءتها وتقييمها بصورة نقدية. وعلى الرغم من أن المقالات كانت متماثلة، زعم الباحث أن نصفها لمؤلفين ذكور والنصف الآخر لمؤلفات إناث. وافترض «جولدبرج» أن المقالات التي نسبت إلى مؤلفات من الإناث سوف يتم تقييمها بصورة أقل قيمة مقارنة بالأعمال التي نسبت إلى مؤلفين من الذكور في مجالات الذكور التقليدية مثل القانون وتخطيط المدن... الخ. وأكدت النتائج صدق هذا الفرض، حيث ظهر تقييم سلبي للمرأة ليس فقط في مجالات الذكور التقليدية، ولكن في بعض وظائف المرأة مثل التعليم الأولى. ويعني ذلك أن الطالبات قدرن الأعمال المهنية للرجل أعلى تقديراً من نفس الأعمال المتماثلة للنساء لا لسبب أكثر من أن اسم المؤلفة يرتبط بانمالة. فالحساسية لجنس المؤلف ساهمت في تشويه الحكم، وبذلك تعصبت المرأة ضد عمل النساء الأخريات.

وعلى الرغم من بساطة إجراء التجربة السابقة، وربما ساذجتها، كما يشير وارد (C.Ward, 1979) فإن إسهامها الأساسي يتمثل فيما ترتب عليها من تراث ضخم من الدراسات التي تعاقبت بعد هذا التاريخ في مجال التعصب بين الجنسين. هذا بالإضافة إلى أهم نتائجها على الإطلاق وهي أن بعض السيدات يتعصبن ضد المرأة مثل الرجال تماماً (انظر: P. Goldberg, 1968).

وبعد دراسة جولدبرج حصل دوروس وفوليت (K.Dorros & J. Follett, 1969) على نتائج تؤكد التحيز ضد الإناث مع مجموعتين من الذكور.

كما توصلت دراسات أخرى إلى نتائج مماثلة تدعم نتائج دراسة كل من جولدبرج، ودوروس وفوليت على عينات من كلا الجنسين (انظر: A. Gold, 1972).

وقد اتسع نطاق التصميم التجريبي لمثل هذه الدراسات ليشمل مجموعة متنوعة من موضوعات المنيهات مثل

الرسم (G. Pheterson et al., 1971)، والشعر، وتقويم بعض المتقدمين لشغل وظائف معينة (من خلال: Ward, 1972).

وجميع نتائج هذه الدراسات وغيرها تؤكد وجود العديد من السمات الإيجابية التي ترتبط بالرجل، في مقابل بعض السمات السلبية التي ترتبط بالمرأة. فالرجال يتسمون بالكفاءة والاستقلال وما يرتبط بهما من خصال نوعية، بينما تنقسم النساء بالتعاطف والتعبيرية Ex-pressiveness وما يرتبط بهما من خصال نوعية (K. Broverman et al., 1972). هذا بالإضافة إلى اتسام الرجال بتوكيد الذات Self-assertiveness، والنساء بالسلبية Passivity (A. Loehesley et al., 1980).

وقد وصلت الدراسات الحديثة إلى نتائج متماثلة إلى درجة كبيرة مع اتجاه النتائج السابقة، بحيث يبدو أن هناك ما يشبه الإجماع على وجود مجموعة من القوالب النمطية المميزة للذكور والإناث بالشكل الذي يبرز التعصب والتمييز بينهما. وتدور القوالب النمطية الخاصة بالذكور حول سمات القوة Agentive وأهمها: النشاط والمغامرة والتوكيدية والشجاعة والقوة والتحديد والاندفاع والتفرد والعقلانية والذكاء والموضوعية والعناد Opin-ionated والصراحة والثقة بالنفس، والاعتماد على النفس Self-Reliance. أما بالنسبة للقوالب النمطية المميزة للإناث فتدور حول سمات المشاركة الاجتماعية Com-munal وأهمها الشفقة ومراعاة مشاعر الآخرين ومساعدة الآخرين والصدق والأمانة والكرم واللفظ والتواضع والصبر والحساسية والإخلاص والتعاطف والثقة والتفهم (O. Heron et al. 1990: A. Eagly & V. Steffen, 1984, M. Biernat, 1991, C. Hoffman & N. Hurst, 1990).

وحتى بالنسبة للمرأة التي قد يظهر نبوغها في أي جانب من جوانب الحياة الاجتماعية نجد أن الأشخاص يلصقون بها سمة سوء التوافق النفسي، ويؤكدون أنها نادرة. (R. Helson, 1972).

والنتيجة المهمة التي يمكن استنتاجها من كافة الدراسات السابقة هي، أن تلك الجوانب النمطية الخاصة بالذكور والإناث وما يرتبط بها من كافة مظاهر التحيز يترتب عليها العديد من أشكال التمييز ضد المرأة في مجالات عديدة من مجالات الحياة الاجتماعية.

وفي مقابل نتائج الدراسات السابقة التي أقرت وجود تحيز مسبق للذكور Pre-male Bias، لم تتمكن بعض الدراسات الأخرى من الوصول إلى نفس النتائج باستخدام إجراء جولدبرج السابق. فقد قام بيترسون، (T. Pheterson, 1969) بدراسة التعصب ضد المرأة لدى بعض المبحوثات الأميات متوسطى العمر.

وكانت المقالات المهنية التي قامت المبحوثات بتقويمها في الزواج والاهتمام بالطفل والتربية الخاصة Special Education. وقامت المبحوثات بتقدير عمل المرأة على أنه مكافئ لعمل الرجل. وفسر الباحث نفسه التفاوت بين نتائجها ونتائج جولدبرج بأنها ربما ترجع إلى أن الموضوعات التي استخدمت في الدراستين مختلفة أو إلى اختلاف العينتين (متعلمات وأميات) أو إلى الاثنين معا.

هذا بالإضافة إلى بعض الدراسات الأخرى التي وجدت تأييدا جزئيا للتعصب ضد المرأة، قام باحثوها بمناقشة تأثير العوامل الخارجية Extrinsic مثل ملائمة نوع الجنس للمجال ومستوى الكفاءة المدركة في التقويم الفارقي (K. Deaux & J. Taylor, 1973). وهناك دليل ثان على افتراض أن تقويم المرأة في مجالات الكفاءة المهنية ليس سلبيا، ويعتمد بصورة كبيرة على الخصائص الشخصية للأفراد الذين يقومون بعملية التقويم. كما أن هناك دليلا ثالثا مؤداه أن كل التقويمات الخاصة بالمرأة ربما لا تحدث بسبب المعايير النمطية الحادة، ولكن قد تنتج عن المميزات المختارة للشخص الذي يقوم بعملية التقويم (C. Ward, 1979).

وفي ضوء الاستعراض السابق لبعض ملامح تراث الدراسات الخاصة بالاتجاهات التعصبية بين الذكور والإناث أو النزعة التمييزية للجنس، أمكن توجيه بعض

الانتقادات لها، مما يمثل في الوقت نفسه أهم مبررات إجراء الدراسة الحالية، وذلك على النحو التالي:

١- وجود بعض مظاهر التناقض في نتائج الدراسات فالبعض أكد أن هناك معاملة متحيزة للإناث والبعض الآخر عارضها، والبعض الثالث أكدها بصورة جزئية وربطها ببعض العوامل الأخرى التي من شأنها أن تقوم بدور حاسم في عملية التقويم، كما سبق أن رأينا.

٢- اهتمت غالبية الدراسات بجوانب محدودة للقوالب النمطية بين الذكور والإناث، سواء فيما يخص القدرات أو التعليم أو المهنة، أو بعض أشكال التحيز في العلاقات بين الجنسين. ولم تتمكن من الوقوف على بعض الدراسات (حسب علمنا) التي اهتمت بدراسة الاتجاهات التعصبية بين الجنسين في صورتها العامة التي تشمل الجوانب المعرفية والمزاجية والسلوكية ودون تركيز على مجال بعينه من المجالات التي تظهر فيها الاتجاهات التعصبية بين الذكور والإناث (انظر: م. عبد الله، ١٩٨٧).

٣- ضالة حجم العينات التي أجريت عليها بعض الدراسات بصورة ملفقة للنظر مما يقلل من قيمة نتائجها بدرجة كبيرة.

٤- لم تتمكن من الوقوف على بعض الدراسات التي اهتمت ببحث الاتجاهات التعصبية بين الجنسين من منظور كل منهما عن الآخر وعن نفسه من خلال صورتين متكافئتين لنفس المقياس، ومن ثم الاتجاه إلى تحديد أهم العوامل أو الأبعاد التي تنتظم كل صورة منهما بالشكل الذي قمنا به في إطار الدراسة الحالية.

٥- حاجة ثقافتنا المصرية إلى دراسة الموضوع الحالي. فعلى الرغم من وجود عدد ضخم من الدراسات التي اهتمت بالفروق بين الذكور والإناث في عدد ضخم من المتغيرات النفسية والاجتماعية مثل القدرات اللفظية وانجوانب المزاجية والاجتماعية والشخصية، سواء في صورتها السوية، أو في صورتها المرضية. وكذلك وجود بعض الدراسات التي اهتمت بجوانب محددة للقوالب النمطية بين الذكور والإناث، على الرغم من ذلك فإننا في

حاجة إلى دراسة هذا الموضوع في ضوء تعريف محدد للاتجاهات التعصبية بمظاهرها أو مكوناتها الثلاث الأساسية: المعرفية والوجدانية والسلوكية.

وفيما يلي نعرض لأهم مفاهيم الدراسة وهدفها، ثم نتناول الإجراءات المنهجية التي اتبعناها للوصول إلى النتائج.

مفاهيم الدراسة:

نعرض فيما يلي لتعريف أهم المفاهيم التي ترد في دراسات الفروق بين الذكور والإناث في الاتجاهات التعصبية بمعناها العام. وسوف نبدأ بعرض المفاهيم النوعية Specific التي تستخدم ضمن مفاهيم أعم، ثم نعرض في النهاية لمفهوم الفيول التمييزية الجنسية -Sex ism كما يطلق عليه البعض، وأخيراً نقدم تعريفاً إجرائياً عاماً للاتجاهات التعصبية والذي تم في إطاره إعداد وتصميم المقياس الذي استخدمناه في الدراسة الحالية، وهو التعريف الذي نتعامل مع مفهوم الاتجاهات التعصبية في إطاره بصرف النظر عن الموضوع الذي يوجه إليه التعصب (انظر: م. عبد الله، ١٩٨٧).

١- مفهوم الجنس Sex والنوع Gender

هناك بعض الخلط في التراث السيكولوجي بين مفهومى الجنس والنوع مما يترتب عليه بعض الصعوبات المنهجية، على الرغم من أنهما مفهومان متمايزان. فالجنس يقصد به فلتنا الذكور والإناث طبقاً للأسس البيولوجية لكل منهما، بينما يشير النوع إلى الملامح السيكولوجية التي ترتبط بالخصائص البيولوجية والتي يمكن تحديدها بواسطة الملاحظة المنظمة. لذلك فإن الدراسات التي يختار فيها الباحثون مجموعتين من المبحوثين بناء على خصائصهم البيولوجية يناسبها إطلاق كلمة جنس على هاتين المجموعتين. وفي هذه الحالة يقال إن الباحث يدرس الفروق بين الجنسين وليس الفروق في دور الجنس Sex Role.

وفي مقابل ذلك إذا أصدرنا أحكاماً عن خصائص غير بيولوجية أو فئات اجتماعية فإنه يفضل استخدام مفهوم

الحقيقية التي تحدث. معتقد القالب النمطي Stereotype Belief (كما يطق عليه لدى الفرد، وكيف يمارس تأثيره في السلوك (م. عبد الله، ١٩٨٩، ص ٦١ - ٦٢).

فالقالب النمطي - إذن - هو تصور يتسم بالتصلب والتبسيط المفرط عن جماعة معينة، يتم في ضوئه وصف وتصنيف الأشخاص الذين ينتمون إلى هذه الجماعة بناء على مجموعة من الخصائص المميزة لها (L. Wright, 1981) وأنه يمثل تعميمات مفرطة عن خصائص مجموعة من الأشخاص الذين ينتمون إلى فئة اجتماعية معينة، وعن الطريقة التي يسلكون بمقتضاها. وربما تقوم هذه التعميمات المفرطة على أساس سلوك شخص معين أو مجموعة قليلة من الأشخاص الذين ينتمون إلى هذه الفئة (D. Hothersall, 1985, P. 532).

وفي ضوء التعريف السابق للقالب النمطي يمكن تعريف القالب النمطي للنوع على النحو التالي ذكره.

٥. القوالب النمطية للنوع Gender Stereotypes

هي تعميمات مفرطة عن خصائص كل من الذكور والإناث، وعن الطريقة التي يسلكون بمقتضاها. وربما تقوم هذه التعميمات المفرطة على أساس سلوك شخص معين من الذكور أو الإناث أو عدد قليل من الأشخاص الذين ينتمون إلى أية مجموعة من المجموعتين.

٦. الميول التمييزية الجنسية Sexism

أحد أشكال الاتجاهات التعصبية التي يوجه فيها التعصب والتمييز إلى الأشخاص على أساس جنسهم (الهوية الجسمية كونهم ذكورا أو إناثا) أكثر منه على أساس جماعتهم العنصرية أو أي جماعة عرقية أخرى. وتنطوي النزعة التمييزية الجنسية على عدد كبير من القوالب النمطية وأشكال السلوك التي تظهر في صورة معاملة متميزة ضد الإناث في المجتمع (J. Harding et al., 1975) وتتشابه الميول التمييزية الجنسية مع الميول العنصرية Racism في العديد من الجوانب أهمها الفروض الخاصة بالمستوى البيولوجي الوضع لكل من مختلف الجماعات العنصرية والمرأة، وكذلك بالنسبة للتمييز في

النوع، وبالتالي يظهر بعض المفاهيم مثل هوية النوع Gender Identity والقوالب النمطية للنوع Gender Stereotypes، والأدوار الخاصة بالنوع. وهنا يفضل تجنب استخدام مفهوم دور الجنس (K. Deaux, 1985, K. Deaux & L. Lewis, 1984).

٢. دور النوع Gender Role

التعبير الصريح لبعض أشكال السلوك والاتجاهات التي توضح للآخرين أن الفرد ينسب إلى الذكور والإناث. ويفترض بوجه عام أن دور النوع هو التعبير العام والصريح عن هوية النوع Gender Identity ودور الجنس (A. Reber, 1985, Sex Role P. 296).

٣. هوية النوع Gender Identity

هوية الفرد التي كونها من خلال خبراته المختلفة لكونه ذكرا أو أنثى. وهذا المعنى للوعي بالذات يتم النظر إليه على أنه خبرة داخلية خاصة للتعبير الصريح عن دور النوع (المرجع السابق، ص ٢٩٥).

٤. القالب النمطي Stereotype

يشير القالب النمطي إلى معنيين مختلفين هما:-

أ - ميل معتقد معين إلى أن ينتشر في المجتمع. وهو في إطار هذا المعنى يمثل مفهوما اجتماعيا وإحصائيا يمكن إيضاحه من خلال الدراسات التي تحصى الأشخاص الذين يعتقدون اعتقادا بعينه في المجتمع.

ب - ميل معتقد إلى أن يحدث له تبسيط مفرط - Over-simplified في المضمون، ولا يتفق مع الخصائص الموضوعية. ومن ثم يمكن أن تصبح معظم الحقائق قوالب نمطية إذا حدث لها هذا التبسيط المفرط.

وهذان الاستخدامان لمفهوم القوالب النمطية ليسا مستقلين تماما، بل يفصحان عن ارتباط معقول فيما بينهما. فكلما مال المعتقد إلى أن يتسم بالتبسيط المفرط كان أكثر تقبلا بين أعضاء المجتمع دون تباين جوهري في مضمونه. ومع ذلك ولأغراض التحليل يجب التمييز بين الاستخدامين وإلا سوف نتجاهل العمليات السيكولوجية

مختلف جرت الحياة الاجتماعية وأهمها التعليم والوظائف والأجور... الخ. (L. Wrightsman & K. Deaux, 1981, PP. 306 - 307) والفرق الأساسي بين الشكليات السابقتين للاتجاهات التعصبية هو أنه في حالة الميول التمييزية جنسية لا توجد مسافة اجتماعية بين الرجل والمرأة مثلاً هو الأمر في حالة الميول العنصرية، حيث تعيش المرأة في إطار علاقات حميمة مع الرجل عضو الجماعة المسيطرة (المرجع السابق).

٧. تعريف الإجرائي للاتجاهات التعصبية

أمكن تعريف الاتجاهات التعصبية بوجه عام بصرف النظر عن موضوعها على النحو التالي: «ميل انفعالي يفرض على صاحبه أن يشعر ويفكر ويدرك ويسلك بطريقة وأساليب تنفق مع حكم بالتمييز أو (في الغالب) عدم التمييز لشخص آخر أو جماعة خارجية أو موضوع يتصل بجماعة أخرى، ويحدث هذا الحكم سابقاً لوجود دليل منطقي مناسب أو بدون أي دليل. وهو غير قابل للتغيير بسهولة بعد توفر الدلائل المعارضة التي تشير إلى عدم صحته لأنه ينطوي على نسق من القوالب النمطية». وينص تعريف السابق على الملامح الإجرائية الآتية:

١. حكم مسبق لا أساس له، ولا يوجد أي سند منطقي يدعمه.
٢. قد يكون هذا الحكم إيجابياً (بالتمييز) أو سلبياً (بعدم التمييز).
٣. لا يقدر هذا الحكم على أساس الخبرات الفعلية بموضوعات الحكم.
٤. يقوم نحو جماعة معينة ككل أو نحو أشخاص معينين لأنهم أعضاء في هذه الجماعة.
٥. يقوم هذا الحكم على أساس مجموعة من المعتقدات أو التصورات أو القوالب النمطية أو التعميمات المفروطة.
٦. توجد مشاعر تنفق مع هذا الحكم، سواء بالتأييد والتمييز، أو المعارضة وعدم التمييز.

٧. يستطيع صاحبه التعبير عنه في صور عديدة من أشكال السلوك طبقاً لشدة.

٨. يؤدي بعض الوظائف غير العقلانية لصاحبه، وخاصة في حالة التعصب السلبي.

٩. تعبر بنود كل مقاييس الاتجاهات التعصبية للجنس عن شكلي التعصب: التعصب الإيجابي (أي التعصب مع) أو تفضيل الجماعة التي ينتمي إليها الشخص، والتعصب السلبي (أي التعصب ضد) أو عدم تفضيل الجماعات الخارجية الأخرى وأعضائها. وذلك في ضوء جميع الملامح الإجرائية التي عرضنا لها في النقاط السابقة (م. عبد الله، ١٩٨٧).

وهذا التعريف السابق هو الذي اعتمدنا عليه في تصميم مقياس الاتجاهات التعصبية لنوع الجنس بشكل الذي استخدمناه في إطار الدراسة الحالية.

هدف الدراسة

تحدد الهدف الأساسي للدراسة الحالية في الكشف عن أبعاد الاتجاهات التعصبية للجنس لدى كل من الذكور والإناث، في محاولة للإجابة عن تساؤل مؤداه: هل هناك مجموعة من الأبعاد المميزة للاتجاهات التعصبية للجنس لدى عينتي الذكور والإناث. وللإجابة عن هذا السؤال تحدد منهج الدراسة الحالية وإجراءاتها كما سنعرض له في الجزء التالي:

منهج الدراسة وإجراءاتها:

(١) المنهج

استخدمنا منهج الوصف الارتباطي ممثلاً في التحليل العاملي للإجابة عن تساؤل الدراسة الأساس.

(٢) الإجراءات:

(أ) العينة

تكونت عينة الدراسة من ٨٠٠ مبحوث من طلاب الثانوي العام والجامعة، نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث وقد حددت خصائصهم على النحو التالي:-

١ - عينة الذكور:

وتكونت من ٤٠٠ مبحوث نصفهم من طلاب الثانوى العام، والنصف الآخر من طلاب الكليات النظرية بجامعة القاهرة، بمتوسط عمرى مقداره ١٨،٤٦ عاما وانحراف معيارى ٢،٧٧ عاما.

٢ - عينة الإناث:

وتكونت هى الأخرى من ٤٠٠ مبحوثة، نصفهن من طالبات الثانوى العام، والنصف الآخر من طالبات الكليات النظرية بنفس الجامعة والمدارس التى أخذنا منها عينة الذكور، بمتوسط عمرى مقداره ١٧،٦٢ عاما وانحراف معيارى ٢،٠٩ عاما.

وقد روعى التكافؤ بين هاتين المجموعتين الفرعيتين فى مجموعة من المتغيرات أهمها العمر والمستوى التعليمى والمستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة، ومستوى تعليم الوالدين .. الخ.

(ب) أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة الأساسية فى مقياس الاتجاهات التعصبية للجنس. وهو يتكون من صورتين متكافئتين: أحدهما للذكور والأخرى للإناث. وفيما يلى نعرض لوصف مختصر لكل صورة من صورتى المقياس:-

أ - مقياس الاتجاهات التعصبية للرجل ضد المرأة:

ويتكون من ٣٤ بنداً (منها ٩ بنود مقلوبة) يدور مضمونها حول الاعتقاد التام فى المكانة الوضعية للمرأة، وأنها لا يمكن أن ترقى إلى مستوى الرجل بأى حال من الأحوال، وأنها كائن ضعيف، وأن المكان الطبيعى لها هو البيت وليس سواه. ورفض قضية المساواة مع الرجل، فهى أقل ذكاء منه وتفكيرها تافه لا يمكن الثقة به ولا يمكن أن تنجح فى ميادين العمل الشاقة، كما أن طاقتها الانتاجية محدودة، وقدراتها الإبداعية ضئيلة فى شتى ميادين العلم والأدب. واحتقار المرأة التى يقال عنها «سيدة مجتمع»،

ورفض فكرة عملها، والتشكك فى نوايا المرأة، وأنها تتحين الفرصة للخيانة. وأنها سبب تعاسة أى رجل، وبالتالي فالمعاملة القاسية لها هى أفضل أساليب التعامل معها، وأن الزواج شر لابد منه، يقدم عليه الرجل مضطراً لتحقيق بعض مطالبه.

ب - مقياس الاتجاهات التعصبية للمرأة ضد الرجل:

وهو صورة مكافئة لصورة مقياس الاتجاهات التعصبية ضد المرأة تقدم للإناث ويتماثل مضمون بنوده مع هذا المقياس، وتدور حول السعى للمساواة بالرجل والاعتقاد بأن المرأة لا تقل شأنًا عن الرجل، وأنها يمكن أن تنجح فى شتى ميادين العمل، ويمكن أن تتفوق على الرجل. والاعتقاد بأن المجتمع يقدر الرجل أكثر من اللازم ويجحد المرأة حقها، ولا يعطيها الفرصة لتأخذ مكانتها فى مراكز السلطة. وأن الوقت قد جاء لكى يعرف الرجل حدوده ولا يتعداها، فالمرأة يمكن أن تعيش بلا زواج لو تأثرت كرامتها. والاعتقاد بأن الرجل سبب تعاسة أى امرأة، وأن جميع الرجال ماكرون وغادرون، وأن الخيانة فى دمهم ويصعب التخلص منها، لذا يجب ألا تأمن المرأة للرجل.

ويعد هذا المقياس مقياساً للشدة، أمكن تصميمه على غرار مقياس ليكرت L.Likert. يختار المبحوث فيه إجابة واحدة من خمس فئات للإجابة على النحو التالى:-

- الدرجة (٥) وتعنى الموافقة الشديدة على مضمون البند أو العبارة.

- الدرجة (٤) وتعنى الموافقة على مضمون البند أو العبارة.

- الدرجة (٣) وتعنى الحياد أو الموقف الوسط بين الموافقة والمعارضة.

- الدرجة (٢) وتعنى معارضة مضمون البند أو العبارة.

- الدرجة (١) وتعنى المعارضة الشديدة لمضمون البند أو العبارة.

(د) خطة التحليلات الإحصائية:

تم إجراء التحليلات الإحصائية الآتية التي تمكنا من الإجابة عن هدف الدراسة:

١. حساب معامل الارتباط المستقيم (بيرسون) بين درجات بنود مقياس الاتجاهات التعصبية للجنس لدى كل من عينتي الدراسة، وذلك تمهيدا للانتقال إلى إجراء التحليل العاملي لها.

٢. إجراء التحليل العاملي من الدرجة الأولى لمصفوفة الارتباط الخاصة ببنود مقياس الاتجاهات التعصبية للجنس لدى كل عينة، وإجراء التدوير المائل للمحاور.

نتائج الدراسة:

تم إجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية لهوتلينج H. Hotelling، ووضع واحد صحيح في الخلايا القطرية Digonal Cells، مع استخدام محك الجذر الكامن واحد صحيح على الأقل للعوامل التي تم استخراجها (انظر: H. Kaiser, 1958). وتم تدوير المحاور تدويرا مائلا بالأولمين Oblimin لكارول Carroll وسعيا نحو مزيد من النقاء وتوضوح في المعنى السيكولوجي لتشبع المتغيرات على العوامل تقرر اعتبار التشبع الملائم هو الذي يبلغ ٠,٤ فأكثر (ع. السيد، ١٩٨٠، ص ١٧٠) لهذا يمكن أن نقبل تفسير بعض العوامل التي تشبع عليها متغيران فقط.

وفيما يلي نعرض للنتائج التي أسفر عنها التحليل العاملي لمقياس الاتجاهات التعصبية للجنس لدى كل من الذكور والإناث.

أ. أبعاد الاتجاهات التعصبية للجنس لدى الذكور
أسفر التحليل العاملي لمصفوفة معاملات الارتباط المستقيم بين بنود مقياس الاتجاهات التعصبية للجنس لدى عينة الذكور عن استخراج ثمانية عوامل استوعبت ٥٤,٢٠% من التباين ككل (الجدول رقم ١)، وبعد إجراء التدوير المائل للمحاور أمكن تفسير سبعة عوامل منها على النحو التالي:-

وتم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل فرد من أفراد العينة وذلك من خلال تجميع درجاته الفرعية على كل بند من بنود المقياس. وبناء على ذلك يكون التصحيح قد تم في اتجاه التعصب، لذلك قمنا بتعديل الدرجات على البنود المقلوبة بحيث تسير جميعا في الاتجاه نفسه، أي أن الدرجة (٤) تصبح (٢)، والدرجة (٢) تصبح (٤)، والدرجة (٥) تصبح (١) والدرجة (١) تصبح (٥)، بينما تظل الدرجة (٣) كما هي.

وقد أمكننا في الدراسة الأساسية التي حصلنا خلالها على بيانات الدراسة الحالية الحصول على معامل ثبات مرض لهذا المقياس وصل ٠,٦٦٠ لدى الذكور المراهقين، و٠,٦٧٠ لدى الذكور الراشدين وبلغ معامل الثبات ٠,٧٣٠ في عينة الإناث المراهقات، و٠,٧٢٨ في عينة الإناث الراشدات. وذلك باتباع طريقة الاختبار- إعادة الاختبار. كما حصلنا على مؤشر جيد للصدق العاملي للمقياس لدى العينتين كذلك (انظر: م. عبد الله، ١٩٨٧). هذا بالإضافة إلى أن نتائج الدراسة الحالية تدعم الصدق العاملي للمقياس كأحد مؤشرات صدق التكوين.

(ج) تطبيق المقياس

تم تطبيق مقياس الدراسة الحالية ضمن بطارية مقاييس الدراسة الأساسية التي قام بها الباحث الحالي للحصول على درجة الدكتوراه. واستغرق تطبيق هذه البطارية خمسة شهور تقريبا، ابتداء من أوائل شهر نوفمبر سنة ١٩٨٦، وحتى أوائل شهر مارس سنة ١٩٨٧.

وقد بدأ التطبيق على طلاب الثانوى العام أولا، ثم تم التطبيق على طلاب الجامعة. وقدمت المقاييس بترتيب يسمح بالتقليل من أثر التعب أو الملل. وقام الباحث بالتطبيق في جميع الجلسات بمساعدة بعض الباحثين. وتراوح عدد المبحوثين في الجلسة الواحدة ما بين ٢٥، ٣٥ مبحوثا. واستغرقت جلسة التطبيق ساعتين ونصف الساعة في المتوسط، وكان تعاون المبحوثين طيبا، سواء في الثانوى العام أو الجامعة.

جدول رقم (١) يبين مصفوفة عوامل الدرجة الأولى لبنود مقياس الاتجاهات التصيفية
للجنس قبل التدوير لدى عينة الذكور (ن = ٤٠٠)

العامل رقم البند	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	قيم الشبوع
١	٤٥٤	١٧١	١٩٣	١١٢	٠٥٤	٣٣٨	٠٣٨	٢٧١	٤٧٧
٢	٤٣٢	٠٨١	٢٢٦	١٨٢	١٩٢	٣٢٥	٠١	٠٨٥	٤٢٧
٣	٣٤٠	١٢٣	١٧٧	٣٨٨	١١٥	٢٥٢	٥٠٧	٢٥٠	٧٠٩
٤	٥٦٩	٢٠٧	٢٥٩	١٨٠	٠١٩	٠٣٩	٠٩٠	٠٠٨	٤٧٦
٥	٦٧٩	٢٩٥	٠٨٨	٠٤٥	٠٥٧	١١٩	١٢٥	١٩١	٦٢٧
٦	٥٧٤	٢٥٤	١٣٧	٥٢	١٤٨	٠٧١	١٠٧	٣٨١	٥٩٨
٧	٦٦٥	٣٢١	٢٧٧	٠٦٥	٠٣٤	٠٩٣	١١٥	٠٠٥	٦٥٠
٨	٤٧٥	٣٠١	١٠١	٢٩٨	١٣٦	٠٢٩	٠٩٢	١٥٤	٤٦٧
٩	٥٦٦	٠٩٣	١٩٩	٢٣١	٠١٧	١١٨	١٥٥	١٦٨	٤٤٩
١٠	٥٠٢	١٥٨	٣١٤	٠٣٢	١٣٧	٠٣٩	٠٦٠	٠٨٨	٤٠٩
١١	٧١١	٢٢١	٠٦٠	٠٩٠	١٠٥	٠٢٢	١١٢	٠٥٩	٥٩٥
١٢	٥٩١	١٩٣	٢٤٣	٠٩٧	٢٢١	٢٢٧	٠٤٢	٠٠٤	٥٥٨
١٣	٦٠٥	٢٢٤	٠٩١	١٣١	١٦١	٠٠٤	٠٢٠	١١٤	٤٩٥
١٤	٦٥٣	٢١٣	٢٦٦	٠٤١	١٢٠	١٦٦	٤٣	٠٩٩	٥٩٨
١٥	٤٩٩	١٢٢	١٨٨	١٦٤	٢٥٢	١٥٦	١٩٩	٢٤٢	٥١٣
١٦	٤٩٥	٠٢٧	٣١٨	١٥٨	١٨٩	١٨٩	٢٧١	٢٥٥	٥٨٢
١٧	٦٧٥	١١٢	٠٦٧	٠٣١	١٥٨	٢٣٥	٠٤٠	٠٥٥	٥٥٨
١٨	٦٠٦	٠٦٧	٣٢٠	٠٥١	٠٢١	٠٦٦	١٣٦	١١٠	٥١٢
١٩	٠٩٢	١٠٣	٣٤٤	١١٢	٣٤٤	٣٢٨	٤٥٣	١٩٧	٦١٩
٢٠	٥٩٧	١٧٩	٠١٦	١٥٧	٣٣٢	١٥٦	٠٤١	٠٠٨	٥٤٩
٢١	٥٥٧	٣٢٩	١٢١	٠٦٤	٢٩٦	١٤٧	١٤٧	١٥٠	٥٩١
٢٢	١٢٤	٣٠٦	٢١٩	٤٢٠	١٥٠	٤١٦	٠٨٤	٣٤٦	٦٥٥
٢٣	٠٢٠	٣١٥	٠١٨	١٨١	٦٢٧	٠٦٧	١٣١	١٨٢	٥٨٠
٢٤	٠٨٤	٣٥٥	١٣٤	٥٤٢	١٦٢	١٧٠	٢٢٠	١٤٦	٥٧٠
٢٥	٥٣٨	٢٩٧	١٣٠	٠٣١	١٣٩	٠٣٠	١٦٣	٠٤٩	٤٤٤
٢٦	٣٩٤	٤٧٠	٢٢٣	٠٠٢	٠٠٢	٠٠٥	١٠٦	١٣٦	٤٥٥
٢٧	٤٢٠	٠٠١	٣٢٩	٠٦٨	١٧٠	٠٧٨	٢٠٥	١٨٣	٣٩٨
٢٨	٢٦٥	٤٢٤	٠٥٣	٢٤٣	١٤١	١٧٠	٠٧٤	١٩٨	٤٠٥
٢٩	٣٥٣	٤٥٦	٢٢٩	٤٢٦	٠١٢	١٢٢	١٧٩	٢٧٤	٦٨٨
٣٠	٤٣٥	٥٤٧	١١٥	١٣١	٠٥٣	٠٤٦	٠٣٥	٢٧٢	٥٩٩
٣١	٤٨٨	٤٦٩	٠٨٤	١٠٨	٠٨٣	٠٦٠	١٤٤	٠٢٢	٥٠٩
٣٢	٤٥٠	٤٣٥	٠٦٣	٢٠١	٠٨٥	٠٣١	٢٣٥	١١٢	٥٦٨
٣٣	٤٥٦	٣٠٣	٣٣٩	٠٢٣	٧٠	٣٤٠	١٦٦	٠٢٥	٥٦٤
٣٤	٣٤٩	٤٩٠	٣٠١	٠٢١	٠٧٧	١٦٩	٠٠٩	٠٣٣	٤٨٨
الجذر الكامن	٨,٣٠٢	٢,٨٩٣	١,٤٨٣	١,٣٣٤	١,١٩٥	١,٠٩٠	١,٠٨٦	١,٠٤٢	١٨,٤١
نسبة التباين الكلّي	٢٤,٤٠	٨,٥٠	٤,٤٠	٣,٩٠	٣,٥٠	٣,٢٠	٣,٢٠	٣,١٠	٥٤,٢٠

العامل الأول*: ضرورة عودة المرأة للبيت

استوعب ٧,٦٧٪ من التباين الكلي وتشبعت عليه خمسة بنود نعرض لها كالاتى حسب ترتيب أحجام تشبعاتها.

رقم البند	مضمون البند	التشبع
٦	أوافق على تعليم المرأة من أجل رعاية بيتها فقط.	٠,٦٥٨
٢٨	لا أتضايق من النساء المتحررات فى الملابس عند رؤيتى لهن فى الشارع.	٠,٦٣٨
٥	المكان الطبيعى للمرأة هو البيت وليس سواء.	٠,٦١٢
٨	لا أؤيد الدعوة التى تنادى بعودة المرأة إلى البيت.	٠,٥٥٣
٧	لا يضايقتنى ما ينادى به البعض من مساواة المرأة بالرجل.	٠,٤٢٥

العامل الثانى: فقدان الثقة فى أخلاق المرأة

استوعب ٧,٧١٪ من التباين الكلي وتشبعت عليه ستة بنود نعرض لها كالاتى حسب ترتيب أحجام تشبعاتها:

٢٩	كل النساء بلا استثناء ماكرات	٠,٨٥٨
٣٠	المرأة سبب تعاسة أى رجل (حقيقة أو من بها).	٠,٧١٣
٣١	الأسلوب المتشدد هو أفضل أساليب التعامل مع المرأة	٠,٤٩٠
٢٦	المرأة تتحين الفرصة بأى شكل.	٠,٤١٩
٢٥	لا يجب أن نثق فى المرأة بسهولة.	٠,٤٠٠
٣٢	أكسر للبيت ضلع يطلع لها أربعة وعشرون مبدأ صحيح.	٠,٤٠٠

العامل الثالث: فقدان الثقة فى إبداع المرأة

استوعب ٧,٦٧٪ من التباين الكلي وتشبعت عليه ستة بنود نعرض لها كالاتى حسب ترتيب أحجام تشبعاتها:

رقم البند	مضمون البند	التشبع
٢٧	المخترعات فى مجال العلم من النساء قليلات.	٠,٦٢٢
٩	المرأة كائن ضعيف لا يقارن بالرجل	٠,٥٣٧
١٠	مستوى عمل المرأة يتدهور بعد زواجها	٠,٥٣٠
١٢	الطاقة الانتاجية للمرأة محدودة	٠,٥٠٥
١٨	أفكار المرأة تتأثر بعاطفتها ولذلك لا يمكن الثقة بها.	٠,٤٤١
١٦	المرأة أقل إبداعاً من الرجل فى ميادين العلم والأدب.	٠,٤٠٩

العامل الرابع: التشاور مع الزوجة - فى مقابل عدم التشاور
استوعب ٧,٦٥٪ من التباين الكلي وتشبع عليه بندان هما كالاتى حسب ترتيب حجمي تشبعيهما.

رقم البند	مضمون البند	التشبع
٢٢	الشاور المستمر مع الزوجة يقوى الحياة الزوجية.	٠,٧٦٠
٢٤	بعد زواجى لن أتوقف أمام رأى زوجتى.	٠,٧١٤

العامل السادس: رفض المساواة بين الرجل والمرأة

استوعب ٦,٠٩٪ من التباين الكلي، وتشبعت ستة بنود نعرض لها كالاتى حسب ترتيب أحجام تشبعاتها

رقم البند	مضمون البند	التشبع
١	لا أعتقد أن المرأة أقل كفاءة من الرجل.	٠,٦١٥
٣٣	فى المستقبل أتمنى أن يكون كل أولادى من الذكور.	٠,٥٧٨
٢	لا أفضل أن تزامننى امرأة فى العمل.	٠,٥٣٦
٧	لا يضايقتنى ما ينادى به البعض من مساواة المرأة بالرجل.	٠,٤٢٧
٤	لا أتضايق حينما أرى امرأة فى مركز السلطة.	٠,٤٠٧
٣٤	خلف البنات يورق الفقر مبدأ صحيح.	٠,٤٠٥

* رقم العامل فى المصفوفة العالمية.

العامل السابع: التشكك في كفاءة المرأة في العمل الشاق في مقابل التشدد معها

استوعب ٣,٨٢٪ من التباين الكلي، وتشبع عليه بندان نعرض لهما كالاتى حسب ترتيب حجمي تشبعهما.

رقم البند مضمون البند التشبع

٣ أشك في أن المرأة يمكن أن تنجح في ٠,٧٩٦
ميادين العمل الشاقة.

٣٢ اكسر للبنت ضلع يطلع لها أربعة ٠,٤٥٩
وعشرون.. مبدأ صحيح.

العامل الثامن: التشكك في قدرات المرأة العقلية

استوعبت ٦,٤٧٪ من التباين الكلي، وتشبع عليه ستة بنود نعرض لها كالاتى حسب ترتيب أحجام تشبعاتها.

رقم البند مضمون البند التشبع

١٥ احتقر المرأة التي يقال عنها سيدة ٠,٦٤٤
مجتمع.

٢٠ المفروض أن تعامل النساء على أنهن ٠,٥٥٧
ناقصات عقل.

٢١ من الصعب على أن أثق في تفكير ٠,٥٣٩
المرأة لقافته.

١٤ لا أكره المرأة التي تنادى بمساواتها ٠,٤٧١
بالرجل.

١٦ المرأة أقل إبداعاً من الرجل في شتى ٠,٤٩٦
ميادين العلم والأدب.

١٧ ما يطلق عليها البعض حرية المرأة ٠,٤٢٩
أمر لا أقبله.

أما إذا انتقلنا لطبيعة العلاقة بين العوامل السابقة في ضوء معاملات الارتباط بين العوامل المائلة التي يوضحها الجدول رقم (٢)، نجد أن الحل العاملى أقرب ما يكون إلى الحل المائل، حيث وصل حوالى ٥٧٪ من معاملات الارتباط في المصفوفة العاملية إلى مستوى الدلالة الإحصائية، منها ثلاثة معاملات فقط دالة عند مستوى ٠,٠٥، والباقي تعدى مستوى دلالة ٠,٠١.

جدول رقم (٢) مصفوفة معاملات الارتباط بين عوامل الاتجاهات التعصبية للجنس لدى عينة الذكور (ن=٤٠٠)

العامل	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن
الأول	١,٠٠							
الثاني	٠١٦	١,٠٠						
الثالث	٢٤٨-	٢٣١-	١,٠٠					
الرابع	٠٥٦-	٢٠٧	١١٧-	١,٠٠				
الخامس	٠٠٤-	١٠٧	٠٢٠-	٠٤٩	١,٠٠			
السادس	٢٤٣-	١٩٠-	٢٣٧	١٥٠-	٠٤٨-	١,٠٠		
السابع	١٤٨	٠١٩-	١٣٣-	٣٣-	٠٤٤-	٠٤٩-	١,٠٠	
الثامن	٢٧٩-	٢٢٦-	٢٨٥	٠٩٢-	٠١٣-	٢٨٨	١١٧-	١,٠٠

* حذف العلامة العشرية ٠,١٢٨ دال عند مستوى ٠,٠١
٠,٠٩٨ دال عند مستوى ٠,٠٥ ج. د = ٣٩٩

(ب) أبعاد الاتجاهات التعصبية للجنس لدى الإناث

أسفر التحليل العاملى لمصفوفة معاملات الارتباط المستقيم بين بنود مقياس الاتجاهات التعصبية للجنس لدى عينة الإناث عن

استخراج عشرة عوامل استوعبت ٦٠,٧٪ من التباين الكلي (الجدول رقم ٣) ويعد إجراء التدوير المائل للمحاور أمكن تفسير سبعة عوامل منها على النحو التالى:

جدول رقم (٣) مصفوفة عوامل الدرجة الأولى لبنود مقياس الاتجاهات التعصبيه
للجنس قبل التدوير لدى عينة الإناث (ن=٤٠٠)

العامل رقم البند	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	قيم النوع
١	٦٠١*	٣٢٤	٠٠٣	٠٥٨	٠٨٢	٠٦٦	٠٥٠	١٥٤	٠٦٤	٠٣	٥١٧
٢	١٨٩	٢٧٥	٢١٦	١٨٠	٠١٢	٣١٠	٢٦٥	٢٣٦	٤٤٤	٢٨٧	٦٩١
٣	٥٥٣	١٣٠	٠٢٢	٠٥٧	٢٤٨	٠٤٠	٣١٦	٢٢٧	٣١٦	١٣٠	٦٥٨
٤	٢٣٢	١٣٨	١١٣	٤١٠	١٣٠	٣٠٢	١٩٤	١٩٦	٢٤٧	٢٩٤	٦٥٤
٥	٦٣٢	٣٩٣	٠٨٧	١٤٤	٠٣٨	٠٧١	٠٦٦	٢٠٤	٠٦٩	٠٤٠	٦٤٢
٦	١٨٢	١٧٨	٠٥٥	٣٧٤	١٢١	١٤٠	١٩٥	٣٤٢	٢٣٤	٣٨٢	٥٩٨
٧	٥٥٥	٣٦١	٠٣٠	٠٧٣	٠٤٩	٢٠٠	٢٢٧	١٢٥	٢٠٦	٠٨٥	٦٠٤
٨	٥٦٩	٤٤٠	١٢٣	٠٩٦	٠٨٣	٠٥٧	٠٩٩	١٩٨	٠٤٠	٠٧٨	٦٤٣
٩	٦٥٥	١٧١	١٠٤	١٥٧	٠٦٤	٠٢٩	١٢٠	٠٢٧	٠٢٧	٠٣٥	٥٢١
١٠	١٧٠	٠٩١	٤٦٨	٢٦٥	٣١٦	٢٧٣	٠٨٥	١٣٦	١٥٥	٨٠	٥٥٦
١١	٤٣٨	٠٠٦	٠٤٠	٠٤٠	٣٦١	٠٤٨	٠٣٨	٠٣٦	١١٠	١٣٨	٣٦١
١٢	٤٤٩	٣٠٩	٠٩١	٠٨٣	٢٩٨	٠٨٢	٠٠٨	٢٦٥	٠٩٨	١٠٥	٤٩٩
١٣	٦٠٧	٠٥١	٠٤٩	٠٦٩	٠١٨	٠٨٢	٠٥٩	١٤٦	١١٤	٢٢٥	٤٧٣
١٤	٣١٨	١٠٩	٠٣١	٢٦٦	١٧٧	١٩٩	٠٤٢	٤٣٣	٣٨٦	٣٧٧	٧٣٦
١٥	٦٨٧	١٥٩	٠١٠	٠٨٣	٠٣٥	٢١٥	٠٩٩	١٣٤	٢١٤	٠١٨	٦٢٥
١٦	٠٤٥	٠٧٨	٧٤٤	٣٨٨	٠١٦	١٧٢	١٧٩	٠٥٦	٠٢١	١٣٦	٧٩٦
١٧	٢٤١	٢٣١	١٨٨	١٧٩	٠٦٦	٤٨٦	٠٢٣	٢١٧	٢٢١	٠٠١	٥١٢
١٨	٤٨٨	٦٣٢	٠٠١	٠٦١	٠٩٤	٠٤٤	١٤٧	٠١٨	٠٢٧	٠٠٢	٦٧٤
١٩	٤٤٣	٦٤٢	٠١٤	٠٤٧	٠٤٢	٠٥٢	٠٢٣	٠٦١	٠٢٦	٠٠١	٦٢٠
٢٠	٢٤٢	٢٤١	٢٠٨	٠٨١	٠٨٠	٥١٦	٢٢٨	١٥٥	٢٩٩	١٦٦	٦٣٢
٢١	٣٦٥	٥٨٧	٠٣٢	٠٦٥	٢٨٣	١٨٩	٠٠٨	٠٠٤	١٠٣	٠٤٥	٦١١
٢٢	٤٢١	٦٨٦	٠٣٢	٠٢٣	٠٣٣	٠٨٦	١٢١	٠٥٤	٢٠١	٠٨١	٧٢٣
٢٣	٤٧٤	٦١٤	٠٨٤	٥١	٠٢٠	١٢٦	٠٥١	٠٢٣	١٩٨	٠٧٥	٦٧٦
٢٤	٤١٨	٦١٥	٠٢٧	١٤٢	٠٠٩	١٨٨	٢١٣	٠٦٨	٠٧٧	٠٣٦	٦٦٥
٢٥	٦٨٦	٢٢٣	٠٣٨	٠٢٨	٠٩٦	٠٤٣	١٨٩	١٤٧	٠٧١	٠٧٦	٦٠٧
٢٦	٦٠٤	١٢٨	٤١	٢٥٤	٠٥٠	٠٩٦	٢٢٧	٠٣٧	٠١٦	٠٨٠	٥١٨
٢٧	٠٨٩	٢٩٠	٠٢٦	٠٢٥	٦٠٧	١٠٨	٣١٤	٠٠٤	٠٤٦	٠٨٣	٥٨١
٢٨	٠٥٥	٠٨٢	٤٠٨	٢٥٧	٣١٢	١٩٥	٠٧٤	٠٦٢	٠٤٥	٢٧٣	٥٢٨
٢٩	١٧٠	١٤٣	٠٢٤	٠٠٣	٥٠١	٢٠٨	٢٢٦	٣٧١	٠٨٧	٠٧٥	٥٥١
٣٠	٢٢٤	٠٩٢	٢٩٢	٥٠١	٠٠٧	١٥٦	٠٦٣	٠٨٣	١٧٣	٣٠٠	٥٥٠
٣١	١٠٢	١٦٧	٢٥٨	٥١١	٢٢٤	١٠٢	٠٦٤	٢٣٧	٠٦٣	٢٣٩	٦٠٥
٣٢	٠٧٧	٠٠٧	٠٧٦	٤٧٠	٠٨٣	٢٠٧	٠٥٨	٠٣٤	٠١٥	٠٦٥	٧٨٥
٣٣	٨٥	١٣٤	١٩٢	٢٠٨	٣٤٨	٠٧٦	٥٥٧	١١٢	٠٢٩	٠٢٤	٥٥٧
٣٤	٦١٩	٣٥٨	٠٦٤	٠٢٧	٠٣٧	١١٩	٢٧٨	١٠٥	٢١٠	٠٥٣	٦٦٧
الجزء الكامل	٦,٢٥٠	٣,٧٦٥	١,٨٣٤	١,٦٩٩	١,٤٧٨	١,٢٧٤	١,١٦٧	١,٠٩٦	١,٠٤٧	١,٠٢٥	
نسبة التباين النفس	١٨,٤٠	١١,١٠	٥,٤٠	٥,٠٠	٤,٣٠	٣,٧٠	٣,٤٠	٣,٢٠	٣,١	٣,٠٠	٦٠,٧٠

* حذف العلامة المشروطة

- ١٨ الرجل يتحيز للفرصة للغدر بأى ٠,٧٢٣
شكل.
- ٢١ الرجل سبب نعاة أى امرأة: حقيقة ٠,٦٨٣
أؤمن بها.

العامل الرابع: تقبل وجود الرجل فى مركز السلطة
استوعبت ٤,٠٠٪ من التباين الكلى، وتشبع عليه بندان
فقط نعرض لهما كالآتى حسب ترتيب حجمى تشبعهما:

رقم البند	مضمون البند	التشبع
٤	لا أتضايق حينما أرى رجلاً فى مركز السلطة.	٠,٧٤٠
٣١	لا أتضايق لو كان رئيسى فى العمل ٠,٧١٤ رجلاً.	

العامل الخامس: الحاجة للرجل - فى مقابل الاستغناء عنه
استوعبت ٤,١٤٪ من التباين الكلى، وتشبع عليه بندان
نعرض لهما كالآتى حسب ترتيب حجمى تشبعهما:

رقم البند	مضمون البند	التشبع
٢٩	يمكن للمرأة أن تعيش بلا زواج لو تأثرت كرامتها.	٠,٦٨٤
٢٧	ضل لرجل ولا ضل حيط ... مثل ٠,٦٧ صحيح.	

العامل السادس: عدم الثقة فى الرجل - فى مقابل
تحسن أداء المرأة - بعد الزواج، استوعبت ٤,١١٪ من
التباين الكلى، وتشبع عليه ثلاثة بنود نعرض لهما
كالآتى حسب ترتيب أحجام تشبعاتها :

رقم البند	مضمون البند	التشبع
١٧	علينا ألا نثق فى الرجل بسهولة.	٠,٦٣١
١٠	مستوى عمل المرأة يتحسن بعد زواجها.	٠,٦٠٧
١٠	فى المستقبل أتمنى أن يكون كل أولادى من البنات.	٠,٥٦٦

العامل الأول: المساواة بين الرجل والمرأة - فى مقابل
كفاءة المرأة

استوعبت ١٠,٧٨٪ من التباين الكلى، وتشبع عليه تسعة
بنود نعرض لها كالآتى حسب ترتيب أحجام تشبعاتها:

رقم البند	مضمون البند	التشبع
٣٤	أكره المرأة التى تنادى بمساواتها بالرجل.	٠,٨٢٢
٧	يضايقنى ما ينادى به البعض من مساواة المرأة بالرجل.	٠,٨٠٢
٢٥	النساء لا تقل شأنًا عن الرجل.	٠,٦٦٤
١٢	المرأة أقل إبداعاً من الرجل فى شتى ميادين العلم والأدب.	٠,٥٩٣
٥	المكان الطبيعى للمرأة هو البيت وليس سواه.	٠,٥٥٧
٨	أؤيد الدعوة التى تنادى بعودة المرأة إلى البيت.	٠,٥٣٦
٢٦	يضايقنى تفضيل المجتمع للرجل أكثر من المرأة.	٠,٥١٧
١	أعتقد أن المرأة أقل كفاءة من الرجل.	٠,٤٩٢
٩	المرأة كائن قوى ممكن أن يتفوق على الرجل.	٠,٤١٣

العامل الثانى: فقدان الثقة فى أخلاق الرجل:

استوعبت ١١,٥٤٪ من التباين الكلى، وتشبع عليه ستة
بنود نعرض لها كالآتى حسب ترتيب أحجام تشبعاتها :

رقم البند	مضمون البند	التشبع
٢٢	الخيانة فى دم الرجال، لذا يصعب التخلص منها.	٠,٨٥٨
٢٣	يا مآمنة للرجال يا مآمنة للمية فى الغريال: مثل صحيح.	٠,٨١٨
٢٤	أى رجل بيتمسكن لما يتمكن.	٠,٧٤٧
١٩	كل الرجال بلا استثناء ما كرين.	٠,٧٢٥

رقم البند	مضمون البند	التشيع
٦	الزواج شر لا بد منه .. مبدأ خاطئ.	٠٠٦٤٢
٣٠	يضايقتى غرور الرجال بلاد داع.	٠٠٦١٧
٢٨	أتمنى أن يكون زوجي ذا شخصية قوية.	٠٠٤٩٥

أما بالنسبة لطبيعة العلاقة بين عوامل المصفوفة المائلة تبين أن الحل العاملي أقرب ما يكون إلى الحل المتعامد (جدول رقم ٤) حيث لم يصل إلا ٢٨,٦ % فقط من معاملات الارتباط إلى مستوى الدلالة الإحصائية، منها معاملان دالان عند مستوى ٠,٠٥ والباقي دال عند مستوى ٠,٠١

العامل الثامن : تقدير المجتمع للرجال أكثر مما يجب استوعبت ٤,٦٤ % من التباين الكلي، وتشيع عليه بندان نعرض لهما كآلاتى حسب ترتيب حجمى تشبعهما:

رقم البند	مضمون البند	التشيع
١٤	المجتمع يقدر الرجل أكثر من اللازم	٠,٨٨٣
١٣	جاء الوقت ليعرف الرجل حدوده ولا يتعداها.	٠,٤٥٤

العامل العاشر: ضرورة الزواج للمرأة - فى مقابل الضيق من غرور الرجل استوعبت ٣,٨٨ % من التباين الكلي، وتشيعت عليه ثلاثة بنود نعرض لهما كآلاتى حسب ترتيب أحجام تشبعاتها:

جدول رقم (٢) مصفوفة معاملات الارتباط بين عوامل الاتجاهات التعصبيه للجنس لدى عينة الذكور (ن= ٤٠٠)

العامل	الأول	الثانى	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر
الأول	١,٠٠									
الثانى	٠,٩٩	١,٠٠								
الثالث	٠,٥٨	٠,٠٦-	١,٠٠							
الرابع	٠,٦٢	٠,١٨	٠,١٠	١,٠٠						
الخامس	٠,٨٣	٠,٠٧-	٠,٠٦	٠,٦٥	١,٠٠					
السادس	٠,٢٢	٠,٣٤-	٠,٤٩	٠,٥٠	٠,٠٩	١,٠٠				
السابع	٣٧٣-	١٥٥-	٠,٣١	٠,٤٩-	٠,٢٦	٠,٤١-	١,٠٠			
الثامن	٣٠١-	١٦٢-	٠,٨٩-	٠,٤١-	٠,٥٩-	٠,٢٧-	١٥٨	١,٠٠		
التاسع	٠,١٠-	٢٠١	٠,٠٦	٠,٤٧-	٠,٢١-	٠,١٦	٠,٣٧	٠,٢٢-	١,٠٠	
العاشر	٠,١٩	٠,٢٩-	٠,٤٥-	١١٣-	٠,٠٣	٠,٦٠-	٠,٢١	٠,٤٨-	٠,٣٠-	١,٠٠

مناقشة النتائج:

كشفت نتائج التحليل العاملي عن مجموعة من الأبعاد المميزة للاتجاهات التعصبية للجنس لدى عينتي الذكور والإناث، وذلك بالصورة التي مكنتنا من الإجابة عن تساؤل الدراسة الأساسي. فلدى عينة الذكور أمكن تفسير سبعة عوامل من ثمانية كشفت عنها مصفوفة عوامل الدرجة الأولى. وقد فسرت هذه العوامل على النحو التالي ذكره:

- ١- ضرورة عودة المرأة للبيت .
- ٢- فقدان الثقة في أخلاق المرأة .
- ٣- فقدان الثقة في إيداع المرأة .
- ٤- التشاور مع الزوجة - في مقابل عدم التشاور
- ٥- رفض المساواة بين الرجل والمرأة .
- ٦- التشكك في كفاءة المرأة في العمل الشاق - في مقابل التشدد معها
- ٧- التشكك في قدرات المرأة العقلية .

أما لدى عينة الإناث، فقد أمكن تفسير سبعة عوامل من عشرة كشفت عنها مصفوفة عوامل الدرجة الأولى وذلك على النحو التالي:

- ١- المساواة بين الرجل والمرأة - في مقابل كفاءة المرأة .
- ٢- فقدان الثقة في أخلاق الرجل .
- ٣- تقبل وجود الرجل في مركز السلطة .
- ٤- الحاجة للرجل - في مقابل إمكان الاستغناء عنه .
- ٥- عدم الثقة في الرجل - في مقابل تحسن أداء المرأة بعد الزواج .
- ٦- تقدير المجتمع للرجال أكثر مما يجب .
- ٧- ضرورة الزواج للمرأة - في مقابل الضيق من غرور الرجل .

وقبل الدخول في مقارنة بين مضمون عوامل عينة الذكور ومضمون عوامل عينة الإناث يمكن أن نستخلص بعض الدلالات المهمة لتلك النتائج وذلك كما يلي:-

أ - أن مجال الاتجاهات التعصبية للجنس لدى الذكور أقرب ما يكون إلى المجال العام الذي تنظمه مجموعة من العوامل النوعية المرتبطة (المائلة)، في مقابل مجال الاتجاهات التعصبية للجنس لدى الإناث الذي تنظمه مجموعة من العوامل النوعية المستقلة، وهذا ما أوضحته معاملات الارتباط بين العوامل المائلة .

ب - أن عوامل الذكور أكثر نقاء ووضوحاً من عوامل الإناث، والتباين الكلي المستخلص موزع عليها بنسب متقاربة، بينما يبدو أن هناك عاملاً أقرب ما يكون إلى العامل العام لدى عينة الإناث .

ج - أن عوامل الذكور أقل عدداً من عوامل الإناث، وهي نتيجة تدعم المعنيين السابقين وعلى علاقة وثيقة بهما .

أما إذا انتقلنا إلى مضمون تلك العوامل فسجد أنها تشتمل على بعض المعاني المهمة التي تلتقى مع نتائج الدراسات السابقة والتي أجري معظمها في المجتمعات الأجنبية، وإن كانت تحمل في الوقت نفسه بعض الدلالات الثقافية. فنتائج عينة الذكور تشير إلى أن المرأة مكانها البيت ولا يمكن أن تتساوى بالرجل، والتشكك في قدراتها العقلية وإيداعها وأخلاقها وشخصيتها .. ألخ. هذا في الوقت الذي ظهرت فيه مجموعة من الأبعاد لدى الإناث تشير إلى أن المرأة مازال لديها بعض أشكال التعصب ضد نفسها مثل عدم الثقة النسبي في نجاحها، ورفض ديمقراطية الزوج، وتقبل وجود الرجل في مركز السلطة، والشعور بالحاجة للرجل .. ألخ .

ومع ذلك كانت قضية المساواة مع الرجل أهم شئ بالنسبة لها، بالإضافة إلى فقدان الثقة في أخلاق الرجل، وهذا يعكس قدراً من التعصب أقرب ما يكون للتعصب مع (مع المرأة)، منه ضد (ضد الرجل) . والسبب في ذلك هو شعور المرأة بالتمييز في مختلف مظاهر الحياة الاجتماعية سواء بالنسبة للتعليم أو المهنة أو غيرهما من الجوانب . ويوضح البحث في علم النفس الاجتماعي مدى التقدير النسبي المنخفض الذي تناله المرأة حينما تنتهك الأدوار التقليدية للجنس . ففي إحدى الدراسات حينما قيل

لمجموعة من الطلاب أن العديد من السيدات سوف يعملن في الوظائف ذات المكانة الرفيعة تبين أن تقديراتهم لهذه المكانة ورغبتهم في العمل في هذه الوظائف قد تناقصت وكانت هذه النتيجة صادقة لدى كل من الذكور والإناث.

وهناك تفسير نوعي للسبب الذي من أجله يتعصب الرجل بشدة ضد المرأة في جوانب عديدة من الحياة الاجتماعية. فبعد الحركة النسائية الغربية التي تنادى بضرورة أن تنمى المرأة لنفسها معايير ومحكات للتقويم لا تعتمد على تلك المعايير الخاصة بالرجال، بدأت بعض النساء تنظر لأدوارها وهويتها بشكل جديد من منظور أن خبرات المرأة تختلف عن خبرات الرجل. وقد أدى تغيير الجماعة المرجعية إلى عدد من التغيرات الجوهرية في الاتجاهات والقيم والسلوك وأحد الآثار التي ترتبت على هذا التغيير في الجماعة المرجعية أنه حرم الجماعة المرجعية السابقة من بعض قوتها الاجتماعية ففي مواقف التفاعل التقليدية لجماعة الأغلبية - الأقلية كانت جماعة الأقلية (النساء) تستخدم الأغلبية (الرجال) كجماعة مرجعية لتقويم سلوكها، وتتبنى قيمها ومعاييرها. وأعطى هذا النوع من التوحد Identification جماعة الأغلبية قوة على جماعة الأقلية، ولما بدأت جماعة الأقلية في تحديد معايير نفسها، وجدنا جماعة الأغلبية تفقد جانباً من قوة التوحد هذه. وهذا يعد أحد الأسباب وراء مقاومة الرجال دائماً لتحركة النسائية لأنها تقلل من قوتهم الاجتماعية (p. Goldstein, 1980, pp. 369 - 371)

ومن الآثار التي يمكن أن يحدثها التعصب في الفرد ما يمكن أن يطلق عليه الخوف من النجاح Fear of Success الذي قدمته مارتينا هورنر M. Horner عام ١٩٧٠. فعند الاستجابة للجملة القائلة إنه بعد نهاية الفصل الدراسي الأول وجدت «س» نفسها الأولى على مدرستها مالت الإناث، فضلاً عن الذكور، إلى النظر إلى «س» على أنها مخطئة، ومنبوذة اجتماعياً، وبعيدة عن الأنوثة. ونظراً لأن الذكور نظروا إلى المرأة الناجحة على أنها قلقة ولديها سمات سلبية أخرى، على الأقل بنفس المدى الموجود به هذه السمات لدى النساء الأخريات، فإن هذه النتائج لا

تمثل ظاهرة الخوف من النجاح لدى الإناث. فهي بالأحرى تشير إلى أن الخصال السلبية سوف تنسب إلى أى شخص ينتهك التوقعات المقبولة للجنس Sex Role. أما إذا نسبت المرأة هذه السمات السلبية إلى المرأة الناجحة ولم ينسبها الرجال فإننا نقول إن المرأة أظهرت بوضوح الخوف من النجاح. لكن نظراً لأن الذكور كذلك نسبوا خصالاً سلبية للمرأة الناجحة يصبح انتهاك المعيار الاجتماعي السبب الرئيسى في تكوين القوالب النمطية السلبية. ودون أن نضع هذا تفسير في الاعتبار، نجد أن كلا من الذكور والإناث يميل إلى النظر إلى المرأة التي تنجح في مهام الذكور بمفاهيم سلبية. فالمرأة التي تنجح في مهام الذكور ينظر إليها، ليس فقط على أنها أقل سعادة من النساء الأخريات، ولكن على أنها أقل مهارة من الرجل الناجح في نفس المهام. وبينما ينظر إلى الرجال الذين ينجحون في مهامهم على أنهم ماهرون، فإنه ينظر إلى المرأة الناجحة على أنها محظوظة (P. Goldstein, 1980, pp. 369 - 371)

وأكثر من ذلك نجد أنه إذا حدث وتعطلت المرأة عن العمل بسبب المرض، فإن آخرين سيقولون عنها إنها متمازنة أو مهملة، أو حتى ربما يقال عنها أنها تتهرب من أداء الواجب، بينما إذا تعطل الرجل للسبب نفسه عزا الآخرون ذلك إلى المرض الشديد الذي يجعله يفقد القدرة على التحكم في نفسه، بل ربما يمتد التعاضف معه إلى تحمل القيام بأعباء عنه (D. Sears et al., 1985, p. 404)

هذا إذن أحد التفسيرات النوعية لنشأة القوالب النمطية انسلية، لكن كيف يمكن تفسير نشأة القوالب النمطية بوجه عام، وبصورة متكاملة حتى نضع نتائجنا في إطار أقرب إلى العمومية؟ وذلك بعدما قدمنا تفسيرات جزئية لنتائجنا. الإجابة على ذلك تتم من خلال نظرية التصنيف في فئات، فهذه النظرية تفترض أن العمليات الإدراكية للعالم الفيزيقي (الطبيعي) يمكن تطبيقها على إدراك الفئات الاجتماعية وأعضائها بحيث تبنى مجموعة من القوالب النمطية على كل فئة من هذه الفئات. أى أن القوالب

التمطية تنشأ أثناء قيامنا بعملية التصنيف إلى فئات. وهذه القوالب النمطية تساعدنا على مواجهة مواقف التفاعل الاجتماعي مع الجماعات الأخرى. وذلك إذا تحولت الفروق الغامضة في الخصائص بين الجماعات إلى فروق واضحة، أو برزت فروق جديدة لم يكن لها وجود مسبق. فهي تمثل ميولا نحو التبسيط أكثر من كونها مجرد تقسيمات ثنائية دقيقة للصفات، أو للخصال المميزة لكل جماعة من الجماعات سواء تلك التي ينتمى إليها الفرد أو الجماعات الأخرى التي تدخل جماعته في تفاعل اجتماعي مع أعضائها وبمعنى آخر: نحن نقوم في كل موقف بخصنا بعملية تبسيط من خلال القوالب النمطية التي تكونها عن الأفراد الذين نتفاعل معهم في هذه المواقف. وذلك دون تحريف لوقائع قدر استطاعتنا (H. Tajfel, 19730)

وبصورة نوعية، فإن تعيين بعض المنبهات كفئات مميزة يؤدي إلى تقليل الفروق المدركة بين هذه المنبهات داخل الفئة الواحدة، بينما يبرز الفروق بين الفئات المختلفة (W. Brewer & R. Kramer, 1985) ويقوم هنا مقدار التشابه في الخصائص المدركة بالدور الرئيسي (R. Brown, 1984).

ويكشف البحث عن آثار التصنيف إلى فئات اجتماعية، بصورة متسقة، عن وجود علاقات متبادلة بين هذه العملية للتصنيف والنتائج المترتبة عليها. أي العلاقة بين تمايز الجماعات Intergroup Differentiation والتمييز Distinctiveness.

فتمايز جماعة معينة بين فئات اجتماعية منفصلة يقلل من إمكان التمييز بين الأفراد داخل تلك الفئات، كل على حدة ويعزز التمييز المدرك بين أعضاء مختلف هذه الفئات (M. Brewer & R. Kramer, 1985) وبالتالي فإن تضمين مجموعة من الأفراد في فئة واحدة على سبيل المثال، يؤدي إلى خلق إدراك للمصير المشترك بين أعضاء هذه الفئة (E. Larsen, 1980)

وتقوم عملية التصنيف إلى فئات، في أغلب الأحيان، على أساس الهاديات البارزة Salient Cues (S. Taylor et al, 1979)، فنجد أن تكوين الجسم والشعر والطول والملبس والصوت جميعها تميز الرجال عن النساء لهذا فالمرأة تمثل منبها سائدا بدرجة مرتفعة، لذلك تتعرض للعديد من القوالب النمطية، والتي تعد جوهر عملية التعصب بين الجماعات بوجه عام، وبين الذكور والإناث على وجه الخصوص.

ويبقى أن نشير إلى نقطتين مهمتين الأولى هي ما أضافته الدراسة الحالية إلى تراث الدراسات السابقة عليها وبخاصة في مجتمعنا المحلي، والثانية أهم جوانب القصور في الدراسة الراهنة.

فبالنسبة للنقطة الأولى يمكن القول إن أهم ما أضافته الدراسة الحالية هو:

أ - أننا تعاملنا مع الاتجاهات التعصبية بأبعادها الثلاثة المعرفية والوجدانية والسلوكية (أو نية السلوك) بينما ركزت غالبية الدراسات على القوالب النمطية كجوهر الجانب المعرفي للتعصب، مهملة المشاعر بشكل واضح وهي مميزة للتعصب.

ب - محاولة تحديد أهم أبعاد الاتجاهات التعصبية للجنس في صورتها العامة وذلك في إطار المجتمع المحلي، مما يعد نقطة البداية لمزيد من الجهد في هذا الجانب.

ج - أننا تعاملنا مع الاتجاهات التعصبية للجنس من وجهة نظر كل جنس عن نفسه وعن الآخر.

أما بالنسبة لأهم جوانب القصور التي اكتشفت الدراسة الحالية، فتمثلت في اعتمادنا على مقياس واحد فقط لتقويم الاتجاهات التعصبية للجنس، وهو مقياس للتقرير اللفظي علينا أن نتحفظ في نتائجه بمفرده لما لذلك من مسالب عديدة.

المراجع العربية

- دكتوراه، مقدمه إلى كلية الآداب ، جامعة القاهرة،
١٩٨٧ .
٣ - عبدالله (معتز)، الاتجاهات التعصبية، الكويت:
المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، سلسلة
عالم المعرفة ١٩٨٩، العدد ١٣٧ .

- ١ - السيد (عبد الحليم)، الأسرة وإبداع الأبناء، القاهرة
دار المعارف بمصر، ١٩٨٠ .
٢ - عبدالله (معتز)، الاتجاهات التعصبية وعلاقتها
ببعض سمات الشخصية والانساق القيمية، رسالة

المراجع الأجنبية

- 4 - Biernat: M., «Gender Stereotypes and the Relationship Between Masculinity and Femininity: A Analysis, » J. Pers. Soc. Psychol., 1991, 61,3,351-365.
5 - Biernat, M. et al., «Stereotypes» and «Standards of Judgement», J. Pers. Soc. Psychol., 1991, 60, 4, 485-499.
6 - Brewer, M. & Kamer, R., «The Psychology of Intergroup Attitudes and Behavior». Ann. Rev. Psychol., 1985, 36, 219-243.
7 - Broverman, I., et al., Sex Role Stereotyping: A Current Appraisal, J. Soc. Issues, 1977, 28 (2), 59-78
8 - Brown, R., «The Role of Similarity in Intergroup Relations». In: H. Tajfel (Ed.), The Social Dimension, Cambridge: Cambridge University Press, 1984. Vol. 2, 603-623.
9 - Deaux, K., Sex and Gender, Ann. Rev. Psychol., 1985, 63,49-81.
10 - Deaux, K. & K. Lewis, L., The Structure of Gender stereotyping: Interrelations Among Components and Gender Label, J. Pers. Soc. Psychol., 1984, 46, 991-1004.
11 - Deaux, K. & Taylor, J., Evaluation of Male and Female Ability: Bias works Two Ways, Psychol. Rep., 1973, 32, 261-262.
12 - Dorros, K & Follett, J., Prejudice Toward Women as Revealed by Male College Students, unpublished Manuscript, connecticut College, 1969 (through: C. Ward, 1979).

- 13 - Eagly, A., «Gender and Social Influence: A Social Psychological Analysis», Amer. Psychol., 1983, 971-981.
14 - Eagly, A. & Steffen, V., «Gender Stereotypes Stem From the Distribution of Women and Men Into Social Roles». J. Pers. Soc. Psychol., 1984, 46, 4, 735-7754.
15 - Ellis, L. & Bentler, P., Traditional Sex - Determined Role Standard and sex Stereotypes, J. Pers. Soc. Psychol., 1973, 25, 28-34.
16 - Frieze, I. et al., Women and Sex Roles: A Social Psychological Perspectives, New York: Norton and Company, 1978.
17 - Gold, A., «Reactions to Work by Authors differing in Sex and Achievement», Dissertation Abstracts International, 1972, 336 B, 2790.
18 - Goldberg, P., «Are Women Prejudiced Against Women?» Transaction, 1968, 5, 28-32.
19 - Goldstein, J., Social Psychology, New York: Academic Press, 1980.
20 - Harding, J. et al., Prejudice and Ethnic Relation. In G. Lindzey & E. Aronson (Eds.) The Handbook of Social Psychology, New Delhi: Amerind Publishing Co., Pvt., Ltd., 1975, 5, 1-76.
21 - Helsn, R., «the Changing Image of the Career Woman», L. Sc Issues, 1972, 28, 33-45.

- 22 - Hohersall, D., Psychlgy, Columbus: C. E. Merrill Publishing Cmpany. 1985.
- 23 - Hofman, C. & Horst. N., «Gender Stereotypes: Perceptin r Rationalization?». J. pers. Soc. Psychol., 1990. 58,2,187-208.
- 24 - Hucci, C., The Individual and Social Functions of Race Relations, New York: The Free Press, 1980. 151-158.
- 25 - Kaiser, H., "The Varimax C riterian for Analytical Rotation in Factor Analysis" Psychomet, 1958, 23 (3), 187 - 199 .
- 26 - Larsen, E., «Social Categorizatin and Attitude Change», J. Soc. Seychol., 1980, 111, 113-118.
- 27 - Locksley. A. et al., Sex Stereotypes and Social judgment, J. pers. Soc. Psychol., 1980, 39, 821-831.
- 28 - Newcomb, et al., Social Psychology: The Study of Human Ineteractioon, New York: Holt & Rinehart and Winston, Inc. 1965.
- 29 - O. Heron et al., «Steretypic and Nonstereotypic Sex Role. Trait and Behavior rientations, Gender Identity, and Behavior Orientations, Gender Identity, and Psychological Adjustment». J. Pers. Soc. Psychol., 1990, 1, 134-143.
- 30 - Pheterson, T. Female Prejudice Against Men, Unpublished Manuscript. Cnnecticut Colege, 1969 (through: C. Ward. 1979).
- 31 - Pheterson, G. et al., Evaluation of The Performance of Women as a Function of Their Sex. Achievement and Personality History, J. Pers. Soc. Psychol., 1971, 19, 114-118.
- 32 - Reber, A., Dictionary of Psychology, London: Of Penguin Bokos, 1985.
- 33 - Rosenkrantz, P. et al., «Sex Role Stereotypes and Self Concept in Clolege Students», J. C. Consult. Colin Psychol., 1968,32,287-295.
- 34 - Sears, D. et al., Social Psychology, London: Prentice - Hall, Inc., 5 the ed., 1985.
- 35 - Tajfel, H., «The Roots of Prejudice: Cognitive Aspects», In: P. Watson (ed.), Psychlgy and Race, Chicag: Aldin Publishing Company, 1973, 76-95.
- 36 - Taylor, S. et al., «The Generalizabity of Salience Effects», J. pers. Soc. Psychol., 1979,37, 3571-368.
- 37 - Ward. C., «Differential Evaluation of Male and Female: Prejudice Against Woman?». Brit. J. Soc. clin. Psychol., 1979, 18,65-69.
- 38 - Wrightsman, L. & Deaux, K. Social Psychology in The 80, California: Borks Cole Publishing Company, 3rd ed., 1981.

